**ثالثا: الجروح الحادة** **.**

**تعرف الجروح الحادة بأنها: هي التي تحدثها آلة حادة** فوق الجلد، سواء أكانت ذات حد واحد مثل السكين, أو ذات حدين مثل الخنجر.

وتنقسم الجروح الحادة إلى قسمين قطعية و طعنية:

* الجروح القطعية, وتحدث بِجَر الآلة الحادة أو سحبها على الجلد مثل الذبح, فالطرف الحاد هو الذي يحدث الجرح ولا يشترك الطرف الآخر في إحداثه, وتكون الجروح القطعية قليلة العمق غزيرة النزف وقد تنتهي بجرح سطحي أو خط سحجي يسمى ذيل الجرح.

**أمّا عن صفات أو خصائص الجروح القطعية فهي كما يأتي:**

* أبعاد الجرح: طوله أكبر من عرضه أو عمقه.
* الحواف: منتظمة ومتباعدة.
* الزوايا: حادة.
* قاعدة الجرح: نظيفة.
* الشعر: أطراف الشعر مقطوعة بطريقة حادة.
* غير مصحوبة بسحجات او كدمات إلا في حالة اصطدام بمقبض السلاح مثلا.
* النزيف الدموي غزير سواء أكان داخليا أم خارجيا, بسبب قطع الأوعية الدموية قطعاً كاملاً.
* إلتهاب الجرح ( التقيح): نادر.
* الالتئام: يلتئم الجرح بسرعة ويترك ندب(أثر الالتئام) خَطّية غير مشوهة.

**أهمية الجروح القطعية من الناحية الطبية الشرعية الجنائية**

**يستدل من الجروح القطعية ما يأتي:**

أ- **دليل عنف او مقاومة**: مثل وجود جروح دفاعية قطعية سطحية بالذراع.

ب- **دليل على الإنتحار**: مثل وجود جروح ترددية قطعية عند بداية الجرح او بمكان اَخر من أماكن الإنتحار.

ج-**التعرف على الأداة المستخدمة وكيفية حدوث الجرح** : من خلال خصائص الجرح يتضح ان سبب الجرح هو المرور بحافة أداة حادة فوق الجلد.

* **الجروح الطعنية:** تحدث هذه الجروح نتيجة الطعن بأداة ذات نصل حاد وطرف مدبب، يغرز في الجسم سواء أكان ذلك باتجاه عمودي أم مائل.

و الجرح الطعني يكون عميق غالبا, ويأخذ شكله مقطع النصل للآلة أو الأداة الحادة, كالخنجر, أو السكين, ويكون عمق الجرح بطول النصل إذا حصل في مناطق رخوة كالبطن, ويسبب أضرارا كبيرة في الأحشاء الداخلية للجسم. و للجروح الطعنية خصائص مميزة لها وهي كما يأتي:

أ-**أبعاد الجرح:** عمق الجرح أكبر من طوله أو عرضه.

ب-**الحواف**: منتظمة ومتباعدة.

ج-**الزوايا**: حادة في حالة الطعن بأداة ذات نصلين حادين، كالخنجر،أو تكون احدى الزوايا حادة والأخرى أعرض، أو بيضاوية- في حالة الطعن بأداة ذات نصل حاد واحد، مثل السكين أو السيف.

د- **قاعدة الجرح**: غير نظيفة، فقد يكون بها دم متجلط، أو قطع من نهاية الأداة.

ه-**أطراف الشعر**:مقطوعة بطريقة حادة.

و-**السحجات والكدمات**: غير محاط بسحجات او كدمات.

ز-**النزيف الدموي**:غزير، داخلي وخارجي.

ح-**إلتهاب الجرح**( التقيح):شائع.

ط-**الألتئام**:بطيء ويترك ندبة غير مشوهة.

**الأهمية الطبية الشرعية الجنائية للجروح الطعنية**

أ- دليل عنف أو مقاومة.

ب-التعرف على سبب الوفاة.

ج-التعرف على الأداة المستخدمة وكيفية حدوث الجرح، لأن النصل المحدث للجرح ذي حد واحد أو حدين, وقد يستنتج من قوة الطعنة وغورها داخل الجسم على وقائع الإنتقام أو جرائم غسل العار.

**رابعا: الجروح الوخزية.**

تعرف الجروح الوخزية بأنها: الجروح التي تسببها آلة مدببة ليست ذات نصل, مثل المسمار والإبرة, وما يتشابه معهما.

وقد تحدث الآلة الواخزة جرحا لا يشبها شكلها, فيكون شكل الجرح صليبيا أثر الطعن بآلة مربعة الشكل أو مثلثة الشكل إذا كانت الآلة المستعملة في إحداثه مبردا على سبيل المثال, ويتغير شكل الجرح بسبب مطاطية النسيج العضلي للجسم.

أمّا عن الصفات المميزة لها فتوصف كالآتي:

* عميقة.
* حافتها حادة.
* شكلها يختلف حسب شكل الآلة الواخزة.
* قد يكون بجانبها كدمة. كما لو اصطدم مقبض المفك بعد أن دخل النسيج العضلي.

**خامسا:الجروح الرضية ( الراضة)**

**الجروح الرضية : هي التي تحدثها آلة ذات سطح كليل غير حاد ,**كالضرب بأداة راضة ثقيلة، أو الأصطدام بجسم راض، مثل السيارة، الحجر..........إلخ.

وقد يصاحب هذا النوع من الجروح انكسار في العظام وتمزق في الأحشاء.

**ومن أهم الخصائص المميزة لها هي:**

* **أبعاد الجرح**: لا توجد علاقة بين طول الجرح وعرضه أو عمقه.
* **الحواف**:غير منتظمة، ومشرذمة.
* **الزوايا:** غير منتظمة.
* **قاعدة الجرح**: غير نظيفة، فقد يوجد فيها أنسجة ممزقة أو بعض الأعصاب والعروق أو دم متجلط, أو بقايا شعر
* **الشعر**: أطراف الشعر غير منتظمة.
* **السحجات والكدمات**: محاطة ببعض السحجات والكدمات.
* **النزيف الدموي**: النزف ليس غزيرا لأن الآلة الراضة تضغط على الأوعية الدموية.
* **التقيح:** شائع الحدوث لتلوث الأنسجة.
* **الإلتئام**: يلتئم ببطء، ويترك ندبة كبيرة قد تكون مشوهة بعد الشفاء.

**أهمية الجروح الرضية ( الراضة) من الناحية الطبية الشرعية الجنائية**

أ-دليل عنف أو مقاومة.

ب- التعرف على سبب الوفاة.

ج- التعرف على الأداة المستخدمة وكيفية حدوث الجرح: من خلال خصائص الجرح يتضح ان الأداة راضة ثقيلة، وقوة الضرب كبيرة, وقد تحدث الجروح الرضية اصابات داخلية كبيرة من دون أن يصاحبها جرح ظاهري, كتكسر في الجمجمة الأضلاع, وتمزقات في القلب والرئتين.

**سادسا: الجروح الرضية الجذية ( الراضة القاطعة).**

تعرف بأنها تلك الجروح التي تسببها آلة أو أداة ثقيلة ذات طرف حاد كالفأس والطبر.

ومن أهم صفاتها المميزة لها هي:

* الحافة. مستقيمة نسبيا.
* مصحوبة بكدمات وسحجات.
* تسبب كسرا مستقيما في العظم, يصاحبها قطع غير منتظم في النسيج العضلي.
* قد تحتوي على أجسام غريبة, من بقايا شظايا العظم أو الشعر.
* الالتهاب, محتمل بسبب تلوث الجرح.
* تترك ندبا بعد الشفاء وشكلها أقل انتظاما من ندبة الجروح الحادة.